

تاج العروس من جواهر القاموس

" رَأَيْتُ الْمَنَايَا خَبِطًا عَشَّوَاءَ مَنْ تَصَبَّحَتْ مُمْتِنَةً وَمِنْ تَخَطُّئِهِ يُعَمَّرُ فِيهِ هَرَمٌ يَقُولُ : رَأَيْتُهَا تَخَبِطُ الْخَلَاقَ خَبِطًا الْعَشَّوَاءَ مِنَ الْإِبِلِ لَا تُبْقِي عَلَايَ أَحَدٍ فَمَنْ خَبِطَتْهُ الْمَنَايَا مِنْهُمْ مِنْ تُمَيْتِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ تُعَلِّسُهُ فَيَبْرَأُ وَالْهَرَمُ غَايَتُهُ ثُمَّ الْمَوْتُ وَمِثْلُ ذَلِكَ : فَلَنْ يَخَبِطُ فِي عَمِيَاءَ : إِذَا رَكِبَ مَا رَكِبَ بِجَهَالَةٍ . وَفِي حَدِيثِ عَلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : " خَبِطَاطٌ عَشَّوَاتٍ " أَي يَخَبِطُ فِي الظَّلَامِ وَهُوَ الَّذِي يَمُشِي فِي اللَّيْلِ بِلا مَصْبَاحٍ فَيَتَحَيَّرُ وَيَضِلُّ فَرُبَّمَا تَرَدَّى فِي بئرٍ . وَالْمَخَبِطَةُ : الْقَصِيبُ وَالْعَمَّا قَالَ كُنْثَيَّرُ : .

إِذَا خَرَجَتْ مِنْ بَيْتِهَا حَالًا دُونَهَا ... بِمَخَبِطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَنْزَتْ ضَارِبٌ يَعْنِي زَوْجَهَا يَخَبِطُهَا . وَيُرْوَى : .
إِذَا مَا رَأَى بَارِزًا حَالًا دُونَهَا ... بِمَخَبِطَةٍ يَا حُسَيْنَ مَنْ أَنْزَتْ ضَارِبٌ وَاخْتَبِطَ لَهُ خَبِطًا مِثْلُ خَبِطَ . وَالنَّاقَةُ يَخْتَبِطُ الشَّوْكَ أَي تَأْكُلُهُ أَنْزَشَدَ ثَعْلَابٌ : .
" حُوكَتُ عَلَايَ نِيرِينَ إِذْ تَحَاكُ .

" تَخْتَبِطُ الشَّوْكَ وَلَا تُشَاكُ أَي لَا يُؤْذِيهَا وَحُوكَتُ عَلَايَ نِيرِينَ أَي أَنْزَلَهَا قَوِيَّةً شَحِيمَةً مُكْتَنِزَةً . وَيُقَالُ : مَا أَدْرِي أَيُّ خَابِطِ اللَّيْلِ هُوَ أَوْ أَيُّ خَابِطِ لَيْلٍ هُوَ أَيُّ النَّاسِ . نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْخَبِطُ بِالْيَدَيْنِ كَالرَّمْحِ بِالرَّجْلَيْنِ . وَخَبِطَةٌ بِالضَّمِّ مَعْرِفَةٌ : الْأَحْمَقُ كَمَا قَالُوا لِلْبَحْرِ : خُضَارَةٌ . وَالْخَبِطَةُ بِالْفَتْحِ : مَسَّةٌ مِنَ الْجِنِّ . وَقَالَ أَبُو مَالِكٍ : يُقَالُ : اخْتَبِطْتُ فَلَنَاً وَاخْتَبِطْتُ مَعْرُوفَهُ فَاخْتَبِطَنِي بِخَيْرٍ قَالَ ابْنُ بَرِّسٍ : وَأَنْزَشَدَ أَبُو زَيْدٍ قَوْلَ الشَّاعِرِ : .

وَإِنِّي إِذَا ضَنَّ الرَّفُّودُ بَرِّفُودَهُ ... لَمْ يُخْتَبِطْ مِنْ تَالِدِ الْمَالِ جَارِحٌ أَي إِذَا بَخَلَ الرَّفُّودُ بَرِّفُودَهُ فَإِنِّي لَا أَبْخَلُ بَلْ أكونُ مُخْتَبِطًا لِمَنْ سَأَلَنِي وَأُعْطِيهِ مِنْ تَالِدِ مَالِي أَي الْقَدِيمِ . وَالْمُخَبِطُ كَمُحْسِنٍ : طَالِبُ الرَّفِّودِ مِنْ غَيْرِ سَابِقِ مَعْرِفَةٍ وَهُوَ مَجَازٌ شُبِّهَ بِخَابِطِ الْوَرَقِ أَوْ خَابِطِ اللَّيْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ ابْنِ عَامِرٍ قِيلَ لَهُ فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ : " قَدَّ

كُنْتُ تَقْرِي الضَّيْفَ وَتُعْطِي الْمُخْبِطَ " . وَالْخَبْطَةُ بِالْكَسْرِ : الْقِطْعَةُ
مِنْ كُلِّ شَيْءٍ . وَالْخَبْطُ بِالْكَسْرِ : الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْحَوْضِ . وَالْخَبِيطُ :
الرَّفْصُ مِنَ الْمَاءِ وَهُوَ نَحْوُ مَنْزِلِ النَّصْفِ عَنْ ابْنِ السَّكَّيْتِ كَالْخَبِيطَةِ بِالْهَاءِ
وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : .

هَلْ رَامَنِي أَحَدٌ يُرِيدُ خَبِيطَتِي ... أَمْ هَلْ تَعْدُورُ سَاحَتِي وَمَكَانِي
وَالْخَبْطَةُ بِالْفَتْحِ : ضَرْبَةٌ مِنَ الْفَحْلِ النَّسَاقَةِ قَالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ
جَمَلًا : .

" خَرُوجٌ مِنَ الْخَرْقِ الْبَعِيدِ نَيْطَاطُهُ فِي الشَّوْلِ يُرْضَى خَبْطَةَ الطَّرْقِ
نَاجِلُهُ